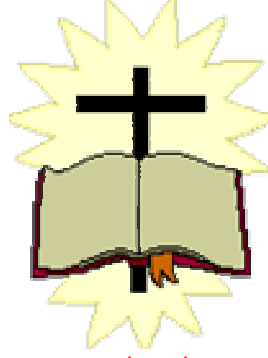


## الدفتـر الثامن عشر



1987/11/8

يسوع؟..

أنا هو. (...). لو لم أحررّك، لكنت الآن تغرقين في سبات عميق.

(لقد استسلمت. كان يسوع ملحاً.)

أشعرُ بالخجل، بالحقيقة إنني آخرُ مَنْ يَحِقُّ له الكلام. ربّي، مهّمَا أفعلُ وأحاولُ أنْ أكفّرَ وأنْ أشكركَ، فإنّه ليسَ من شيءٍ يُضاهي إحسانك إليّ؛ حتّى عندما أريدُ أنْ أصلي من أجل الغير، أشعرُ بالذنبِ والتردّد فكيفَ يا ربّ أتجرأُ على الصلّاة من أجل الغير وهم أفضلُ مِنّي بكثيرٍ؟.. كيفَ نَسْتَطِيعُ "الأكثرُ حقارةً" أنْ نُصلي لشخصٍ أفضلَ منها؟.. هذا يُذكرني بكلماتك حول القذى الموجودة في عين أخي والخشبة التي في عيني. أشعرُ أنّ في عيني خشبة، بل غابةً بكاملها، فكيفَ أستطيعُ مع كلِّ هذه الأخشاب في عيني، أنْ أتجرأُ على التلقظ بكلمة، ما لم تُحرّرني يا ربّ؟.. أسألك أنْ تسمعَ بأنْ نُطهرّني، أشفقْ على نفسي؛ إنْ شئتَ، إجعلني جديرةً وخولني أنْ أصليَ باستحقاقٍ لإخوتي.

فاسولا، إنني سعيد لسماعي كلماتك، لأنك ما دمت لم تُدركي حقارتك، لن تستطيعي أنْ تبدأي مسيرتك نحو الكمال.

أبي، إن كانت هذه مشيئتك، فاسمح لي أن أطلب مساعدتك.

ابنتي، إملاي سراجك مني، لا تنتظري، إنمي في ثوري يا صغيرتي.

كلّ مَنْ سيؤمن بهذه الرسالة، لن يؤمن بك بل بي أنا، أنا النور الذي ينزل إلى العالم بوساطتك، كي لا يبقى في الظلام كلُّ مَنْ يؤمن برسالتني.

شهودك يدركون الحقيقة؛

إنهم يعلمون أنّ هذه ليست كلماتك.

كلا، يا فاسولتي، كلُّ ما هو مكتوب يأتي مني، أنا الربّ.

الحق أقول لك إنّ من يقبلك فقد قبلني أنا.

لا، يا إلهي، أنا لست جديرة!..

لماذا يا فاسولا، ألم أظهرّك؟.. ألم أمسحك أنا نفسي ليُصبِحِي خاصّتي؟.. ابنتي، سأتجلى في الحقيقة من خلالك، كرميني إذا. تعالي، سأعلمك طريقي، أنا وأنت، دعيني أنتفّسُ فيك؛

إبنتي، دَعِينِي أَسْتَرِحْ فِيكَ؛ أَرِيحْنِي مِنْ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ يَجْرَحُونَ نَفْسِي.  
♥ آه!.. يا فاسولا، لَوْ أَنَّكَ تَعْلَمِينَ فَقَطْ!.. إِنَّ دَمِي، الْيَوْمَ، يَتَدَقَّقُ مُجَدِّدًا.

آه!.. يا إلهي، وَالْيَوْمَ هُوَ الْأَحَدُ!.. لماذا؟..

♥ صَغِيرَتِي، إِنَّهُمْ يَخْرُقُونَ قَلْبِي مِنْ جِهَةٍ إِلَى أُخْرَى.

آه يا إلهي، لِيَطْعَنُونِي أَنَا بَدَلًا مِنْكَ!..

♥ اِسْمَعِينِي، سَوْفَ تُطْعَنِينَ، سَيَطْعَنُونَكَ.

♥ تَعَالَى الْآنَ، اِسْمَحِي لِي أَنْ أَسْتَرِيحَ فِيكَ، شَارِكِينِي كَأْسِي، يَا بُنَيَّتِي ♥.

(لماذا، لماذا الأمر هكذا، ما الذي يجري، لماذا يفعلون ذلك لإلهنا، إله الحب والسلام، الأب والرفيق، كيف يستطيعون ذلك؟.. إن هذا ليجعلني أشمئز. اليوم، يسوع ينزف من جديد، ويعاني من خبثنا. يمكن القول، إن الشيطان خطف العالم ويسوع يحاول من جديد إنقاذنا.)

إلهي، إِنَّكَ تَجْعَلُنِي أَحْزَنَ حُزْنًا عَمِيقًا عِنْدَمَا أَشْعُرُ بِأَنَّكَ جَرِيحٌ هَكَذَا. مَعَ أَنَّكَ الْجُودَةُ اللَّامْتُنَاهِيَّةُ وَلَجَّةُ الْحُبِّ، لِمَاذَا يُعَذِّبُونَكَ؟.. لَمْ أَعُدْ أَحْتَمِلْ رُؤْيَاكَ تَتَعَدَّبُ أَكْثَرَ. لَيْسَ لِأَنَّي أَهْتُمُّ لْجَسَدِي وَالْأَمِي، لَكِنْ لِأَهْتِمَامِي بِعَذَابَاتِكَ وَالْأَمِكِ، لِأَنَّي أَهْتُمُّ بِكَ وَأَحْبَبُكَ.

♥ فاسولا، فاسولتي، ضَحِيَّةَ نَفْسِي، ضَحِيَّةَ قَلْبِي؛ تَحْمَلِي الْأَمِي وَشَارِكِينِي فِيهَا.

♥ اِسْتَرِيحِي مِنْ كَأْسِي وَاشْعُرِي بِالَّذِينَ يَجْلِدُونَنِي. يَا مَحْبُوبَةَ نَفْسِي، مَا الَّذِي لَنْ أَفْعَلَهُ حُبًّا

بِكَ؟.. سَأَسْمَحُ لَكَ أَنْ تُشَارِكِينِي فِي الْأَمِي. لَقَدْ اخْتَرْتُكَ لِتَكُونِي ضَحِيَّةَ قَلْبِي النَّازِفِ بِكُلِّ الْأَحْزَانِ

الَّتِي يَسْتَطِيعُ قَلْبُكَ احْتِمَالَهَا. ضَحِيَّةَ نَفْسِي، بِكُلِّ الْعَمِّ، وَالرَّفْضِ وَالسُّخْرِيَّةِ الَّتِي تَسْتَطِيعُ نَفْسُكَ

احْتِمَالَهَا، تَعَالَى، سَتُشَارِكِينَنِي فِي صَلِيبِي. ♥ أَنَا حُبُّكَ الْوَحِيدِ، لَقَدْ بَلَّغْتُ هَدَفِي. اِسْمَحِي لِي أَنْ

أَكُونَ الْعَذَابَ اللَّطِيفَ لِرُوحِكَ وَنَفْسِكَ. إِنَّكَ تُرْضِينِي لِأَنَّي الْآنَ قَدْ اسْتَأْصَلْتُ جَمِيعَ مَنَافِسِي،

♥ لَقَدْ اخْتَفُوا جَمِيعَهُمْ!..

♥ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ، لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنَا يَسُوعُكَ وَحَدَهُ مَعَكَ!..

♥ كَمْ أَنْتِي أَبْتَهَجُ!..

♥ وَالْآنَ، دَعِينِي أَحْبُبُكَ بَدُونَ أَيِّ قَيْدٍ؛ دَعِينِي أَسُودُ عَلَيْكَ؛ لَقَدْ وَجَدْتُ مَكَانًا لِعِظْمَتِي وَلِكْرَمِي.

♥ أَنَا لَا أَحْبُبُكَ لِمَا أَنْتِ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ لِمَا لَسْتُ عَلَيْهِ. ♥.

♥ تَعَالَى، عَدَمُكَ يُعْجِبُنِي. عَجْزُكَ يُبْكِمْ لِسَانِي. ♥.

رَبِّي، أَنَا مُرْتَبِكَةٌ.

♥ فاسولا، لَا تَسْعَى أَبَدًا لِأَنْ تُصْبِحِي شَيْئًا؛ اِبْقِي لِأَشْيَاءِ،

رِسَالَةُ يَسُوعَ لِتَوْحِيدِ الْكَنِيسَةِ

♥ لِأَنَّ كُلَّ عَمَلٍ إِلَهِيٍّ سَأَحْقَقُهُ سَيَكُونُ بِكَامِلِهِ لِي وَلَيْسَ لَكَ. ♥

♥ سَتَتَّوَحَّدُ كَنِيسَتِي، تَحْتَ سُلْطَةِ وَاحِدَةٍ.

♥ أَلَمْ أَطْلُبْ بِنَفْسِي مِنْ بَطْرُسَ أَنْ يَرْعَى نِعَاجِي؟..

♥ أَلَمْ أَخْتَرَهُ لِيَرْعَى خِرَافِي؟..

♥ ألم أتلفظ بنفسِي بهذه الكلمات:

♥ "أنت الصخرة، وعلى هذه الصخرة سأبني كنيسةتي"؟.. ♥

♥ لماذا هذا التكبرُ بين الأمم هذه المؤامرات الباطلة بين البشر؟..

♥ لقد اخترت بطرس، رجلاً أرضى قلبي، ليكون الصخرة التي عليها سأبني كنيسةتي. ♥

لماذا إذا تُغيرون حكمي؟..

ربِّي، من تقصد؟..

♥ أقصد الذين يخططون ويتآمرون على مؤسستي.

♥ ألا تفهمون أن مؤامراتكم هي باطلة؟..

ربِّي، لا أعرف من تقصد.

♥ فاسولاً، أعلم أن كلَّ هذا غامضٌ بالنسبة إليك،

♥ ولكنّه واضحٌ كالنهار لأولئك المخادعين!..

♥ عيني شاخصةٌ عليهم، وسيقي مشهورٌ وجاهزٌ ليضرب.

♥ إنهم يعرفون أنفسهم. وصدقيني، إن أيامهم معدودة!..

♥ نعم، أنظروا من حولكم، أيها المخادعون!..

♥ لماذا أنتم مذهولون؟.. ستهلكون!..

♥ لآلتي سأحقق، في هذا الزمن، عملاً يصعبُ عليكم تصديقه، لو أخبرتم به<sup>1</sup>!..

♥ محبوبتي، دعيني أجيبك على السؤال الذي يجولُ في خاطرك.

♥ سيقرا رسالتي هؤلاء المخادعون أيضاً.

♥ محبوبتي، أشعري بي، أنا أتألمُ مثلك.

♥ إن صليبي عليك، تحمليه بحُب.

♥ صليبي هو الباب نحو الحياة الحقيقية ♥ قبليه عن طيبة قلب.

♥ فاسولاً، إن إنكار الذات والعذاب يقودان في طريق القداثة<sup>2</sup> والقضية<sup>3</sup>.

♥ أه!.. تعالي يا محبوبتي، أنا معك<sup>3</sup>.

ربِّي، أشعرُ بحزنٍ مُريع. أعرف أنه يجب ألا أذرف الدموعَ وأن أحفظها إلى ما بعد. أنا مُستعدةٌ أن أسفك

دمي عوضَ دموعي، إن نفذت مَيِّي.

♥ فاسولتي، تذكّري أنك لستِ من هذا العالم، أنتِ خاصّتي، هل ترين قلبي الأقدس<sup>4</sup>؟.. أدخلني

إلى قلبي الأقدس، إلى عمق أعماقه، ستجدين راحتك؛ سأخذك وأخبئك في أعماقه. ألمي لا

1 بدا يسوع غاضباً وهو يتلفظ بهذه الكلمات.

2 أشعر بنفسِي يائسةً من الحزن.

3 لامس يسوع رأسي.

4 أشار يسوع إلى صدره وقلبه المشعان.

يُحْتَمَل<sup>5</sup> . هل تَتَذَكَّرِينَ ما فَعَلْتَهُ لَكَ عِنْدَمَا كُنْتِ مُجَرَّدَ طِفْلةٍ صَغِيرَةٍ؟ ..

(أعاد يسوع إلى ذهني الحلم الذي رأيته عندما كنتُ في حوالي العاشرة من العمر، النداء الأول.)

كُنْتِ عاجِزة عَن الحركة. أنا القُدرة الإلهية، محبوبتي، هنا مكائك<sup>6</sup> ♥ تعالي الآن، أنا بحاجة للتُعزية. ليرتاح أهدنا في الآخر ♥♥.

(كان يسوع يتألم كثيرا وكان حزينا. كيف أستطيع أن أعزي هكذا حزن؟..)

♥ بأن تُحِبِّينِي بحرارة؛ فاسولا، أحببيني وعزبيني، أحببيني من كل نفسك.

ربِّي، أنا حقًا أحبُّكَ، وأنتَ تَعلمُ ذلك.

♥ أحببيني بلا حدود!..

علمني أن أحبَّكَ بلا حدود!..

♥ إنني أفعلُ ذلك، تعالي الآن، عندي سرٌّ أرغب في أن أقوله لك؛ لا تخافي؛ ساهمسه في أذنك<sup>7</sup> ♥♥.

(قال لي يسوع هذا السر.)

أه!.. يا إلهي، هل ستفعل ذلك حقًا؟..

♥ سافعله يا محبوبتي، سافعله. لا ترتابي أبدًا. فاسولتي، كل ذلك سيتمُّ طبقًا لذلك ♥.

يا يسوع، إلهي، أشكرك، إسْمَح لي أن أباركك.

♥ ♥ أنا أيضًا أباركك يا محبوبتي. تعالي، لقد تأخر الوقت، سيرتاح أهدنا في الآخر.

أجل يا ربِّي.

♥ تعالي إذا ♥.

1987/11/10

إلهي، هلا استخدمتني لتنفس في كل ما يرغب فيه قلبك. لتكن مشيئتك وليتمجد اسمك.

♥ ♥ تعالي، دعيني أكتبُ لخدّامي لمجد جسدي.

أيّ خدَم يا ربّ!..

♥ طبعًا، جايمس ودايفد.

♥ لقد أتت الساعة لنثر بذوري بين البشريّة،

5 لوجودي في المنفى.

6 أشار يسوع بسببته إلى قلبه.

7 أخبرني يسوع بالسر وأفرحني ذلك كثيرًا.

♥ أنقلوا رسالتي.  
 ♥ سأساعدكم في كل التزاماتكم،  
 ♥ أبلغوا كلماتي.  
 ♥ لتتعرف خليقتي على حبي الكبير، وعلى رحمتي اللامتناهية.  
 ♥ سيكون ملكوتي ملكوت سلام وحب ووحدة؛  
 ♥ لقد اخترت فاسولا لكونها شخصاً عاجزاً وبائساً، بلا نفع، وليس له البلاغة.  
 ♥ أكتبني هذا أيضاً<sup>8</sup> :  
 ♥ نعم، من دون أية معرفة جوهريّة عن كنيستي،  
 ♥ قماشة جديدة حيث أنا الرب،  
 ♥ كنت حراً بأن أكتب عليها أعمالتي فقط،  
 ♥ ليكون واضحاً أن كل ما هو مكتوب هو آت من فمي،  
 ♥ كل الأعمال ستتم بي من خلالها.  
 ♥ سأنتكم من خلالها، وسأصرف من خلالها.  
 ♥ لقد ثقفتها بسكب كل أعمالتي عليها كي تصبح رسولتي لأجل هذه الرسالة التي ستعرف.  
 ♥ هل ستنتشرون رسالتي؟..  
 ♥ هل تفعلون ذلك لأجلي؟..  
 ♥ تذكروا هذا، أنا يسوع، ابن الله الحبيب، مخلص كل البشرية، الكلمة، الذي يبارككم. إني  
 أبارك مشاريعكم.  
 ♥ إن صادقتم أفرحاً أو آلاماً فثقوا بأنني سأكون عوناً لكم.  
 ♥ أنا دائماً أمامكم لأفودكم.  
 ♥ إن توحيد كنيستي سوف يمجّدي!..  
 ♥ سأفودكم حتى إلى عمق أعماق جسدي الجريح.  
 ♥ سأريكم أشواكي، ستعرفونها.  
 ♥ لا يكن لكم هدف آخر سوى مجدي.  
 ♥ لا تشكوا أبداً بأعمالتي.  
 ♥ يا أحبائي، الحب يسطع عليكم، إسعوا لإرضائي، تعالوا، فأنا بفريقيكم.

1987/11/11

♥♥ سلامي معك.

(يلتفت يسوع نحوي ويقول لي: )

♥ لنصل للآب ♥♥:

♥ يا أبا الحق والحبيب، ليكن اسمك مباركاً؛  
 اجمع كل مؤمنيك،

8 سمعت يسوع يتلفظ بالجملة التالية، نظرت إليه، كان مرتبكاً ومرتدداً.

لْتُزَعِ السَّمَوَاتُ بِرُكِّهِ؛  
لْتُسَبِّحَ كُلُّ شَيْءٍ، بِإِلَاقِطَاعِ، اسْمِكَ الْقُدُّوسِ؛  
وَلِيُبْعِدَ مَكْرَ الدَّجَالِينِ؛  
سَاعِدْ مُنْكَسِرِي الرُّوحِ، أَحْيِهِمْ كَمَا وَعَدْتَ كَلِمَتَكَ  
سَافِي بُوَعْدِي وَأَتَمِّمَهُ ♡  
إِنِّي أَصَلِّي مِنْ أَجْلِ كِنَانَتِكَ؛ لَتَكُونَ بِأَجْمَعِهَا وَاحِدَةً؛  
أَبَتِ، لَتَكُونَ وَاحِدَةً فِيكَ ♡ آمِينَ ♡.

(سَاعَدَنِي يَسُوعَ لِأَصَلِّي. إِنِّهَا كَلِمَاتُهُ.)

1987/11/ 12

♡ محبوبتي، هذا أنا يسوع. تَمَسَّكِي بِصَلِيبِي كَمَا عَلَّمْتُكَ، عندما تستريحين<sup>9</sup>. لا تتركيني  
أبدًا، ولا حتى للحظة. ♡ أنا الكلُّ وكلُّ شيء. بتمسُّكِكِ بِصَلِيبِي، تمجديني وتكرميني في آن معًا.  
أنا إلهك، أطهرِكِ وأعزِّيكِ، يا طفلي. كرمي إذا أباك الذي بحث عنك طويلاً عندما ضللت عني،  
بابتعادك عن طريقي الإلهية. أترين، يا طفلي؟..  
♡ كنت دائماً لي؛ والآن وقد وجدتك في ستر معطفي، سأحميك وأحفظك. أنظري!..

(رأيتُ يسوع-المسيح يلبسُ معطفاً طويلاً أحمرَ قرمزيًا. أراحَ معطفه بيديه وأراني نورًا ساطعًا مُنبعثًا من  
صدره، وفجأةً، كالبرق، إنطلق منه لسانٌ من نار، إنَّه مُباشرةً نحوي واخترقني دون أن يُسبب لي أيَّ ألم، لكنَّه  
أشعلَ فيَّ حُبِّي لله فقط، وجعلني أرغبُ فيه أكثرَ من أيِّ وقتٍ مضى.)

♡ سَتُضْرَمُ شِعْلَتِي قَلْبِكَ؛ يا مذبحي، يجب أن تبقى شِعْلَتِي مُتَّقَدَةً فِيكَ إِلَى الأبد. لقد جددتُ  
شِعْلَتِي فِيكَ كَي تَتَابَعِي رِسَالَتِي الإلهية. بما أنك عاجزة عن الاستقاء مني، لذا سأحرصُ على أن  
تَبْقَى شِعْلَتِي مُتَّقَدَةً فِيكَ. تَعَالِي، أَحِبُّ عَجْزَكَ، لِأَنِّي مَنَحْتُكَ نِعْمَةً إِدْرَاكِهِ. أَشْعُرُ بِأَنِّي مُمَجَّدٌ  
عندما تحتاجين إليَّ في كلِّ شيء؛ إنَّ ضِعْفَكَ يَجْدُبُ قُوَّتِي؛ شِقَاكَ يَجْتَذِبُ رَحْمَتِي. أَحْبِبِينِي، يا  
فاسولا، شاركني في أشواكي و في مساميري؛ شاركني في صليبي، توجيني بحبك؛ كرميني  
بإيمانك؛ اسْمَحِي لِي أَنْ أَقُودَكَ بِصُورَةٍ عَمِيَاءَ عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ.  
♡ لَنْ أَتَخَلَّى عَنْكَ أَبَدًا!..

♡ آمِنِي بِكُلِّ كَلِمَةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ ♡

1987/11/13

♡ فاسولتي، كلُّ ما أطلبُه مِنْكَ هو الحب. ♡ إنَّ كُلَّ فَضِيلَةٍ تَنمو بِالْحَبِّ. الْحَبُّ هُوَ أَصْلُ كُلِّ  
فَضِيلَةٍ. الْحَبُّ هُوَ كَشَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ تُزهرُ أَوَّلًا، ثُمَّ تُثْمِرُ لَاحِقًا. كُلُّ ثَمْرَةٍ فِيهَا هِيَ فَضِيلَةٌ ♡  
تَعَالِي، لِنَصَلِّي مَعًا بِصَمْتٍ أَنَا وَأَنْتِ لِلآبِ؛ لِنَصَلِّي بِصَمْتٍ كُلِّي ♡.  
أنا مَنْ سَيُملِي عَلَيْكَ ♡:

يا أبا الحقِّ، ملاذي،  
أرسل نورك وحقيقتك ليكونا مُرشدَيَّ،

9 علمني يسوع أن أتمسك بالصليب في الليل أثناء نومي. هكذا عندما أستيقظ ليلاً، أشعرُ بالصليب في يدي فتتجه روحي إليه فوراً.

ليَقوداني إلى مقامك المقدس حيث تُقيم.  
 أنا، من جهتي، أحبك للغاية.  
 سأفي بنذري أن أتمم كلمتك.  
 أبت القدوس، أنني أدرك أخطائي، وخطاياي؛  
 إرحمني بصلاحك وبحنانك الكبير؛ اغفر لي خطاياي.  
 طهرني، يا رب.  
 كن مخلصي. جددني؛  
 احفظ روحي مخلصاً لك وذات إرادة حسنة.  
 لك أقدم إرادتي مستسلمة.  
 أنا مستعدة لأكون لروحك .  
 أسبح اسمك القدوس وأشكرك على السلام وعلى كل النعم التي أعطيتها. آمين.♥

♥ الآن، رديها معي.♥

(رددناها معاً.)

أشكرك، يا يسوع، لقيادتك لي خطوة خطوة. أنت معلّمِي القدوس الذي يُعلمني بحُبٍ وصبر، الذي يرشدني ويرشد آخرين أيضاً إلى معرفتك بصورة أفضل، إلى معرفتك، أنت الحب اللامتناهي الذي لا يتخلى عنا أبداً بل هو حاضر أبداً، ليفتسح عنا ويُعيدنا إليه، نحن الذين كنا تائهين. لم أشعر قط بأدنى عداوة منك، أو بقلة صبر، لم أشعر سوى بأنني محبوب، لقد منحت نفسي حباً وسلاماً، هذا ما أنت عليه. ربّي، لن أتركك أبداً.

♥♥ ابنتي، إرغبني في دائماً، أحببني وكرّميني، اخلصني لي دائماً ♥♥. لنكن معاً، لا تنسي حضورني.♥

1987/11/14

يسوع، هل تفرح عندما آتي إليك بهذه الطريقة التي أعطيتها؟..

♥ أنا هو، وكيف لا أفرح؟..♥

♥ فاسولاً، تأتين إليّ، غير أنك لا تخبريني بما في قلبك. أشعر بقلبك، أنه مُثقل بالغم والقلق، يا فاسولاً. هل تريد أن تعلمي لماذا؟.. سأقول لك لماذا، ذلك لأن الحب يتألم؛ وعندما أتألم أنا، تتألمين أنت أيضاً. لقد منحتك النعمة بأن تشعري معي بشعوري ذاته كل حين. أنت انعكاسي. تشعرين بما أشعر به، أنني أدعك تشعرين بي.  
 ♥ إن نفوساً تطعنني من جديد.♥♥

(بلغت ألامي الآن نروثها. يُفترض بي كبت دموعي، لكنني عجزت عن ذلك.)

♥ ابنتي، هل تظنين أن عيني جافتان<sup>10</sup>؟.. إنهما تمتلئان بقدر عينيك. إنني أتألم، إن عيني رطبتان أيضاً. آه يا فاسولاً!.. كم أنك تفهميني الآن، يا زهري.♥ ابنتي، معاً نذرف الدموع،

10 رفعت نظري نحو يسوع، لأن صوته كان يرتجف من الألم. رأيت عينيّه مُمتلئتين بالدموع التي تبل وجهه.

مَعًا نَتَأَلَّمُ، وَمَعًا نَحْمِلُ صَلِيبِي <sup>11</sup>♥  
♥ قلبي مجروحٌ من نفوسٍ عديدةٍ تسقيني المرارة.  
♥ آه!.. يا فاسولا، دُموعك هي دموعي. خذي، احملني صليبي، خذي أيضاً مساميري.  
♥ هل ستدعينني أستريح؟..

نعم، يا يسوع.

(لم تعرف نفسي أبداً غمّاً أو ألمًا كالآن.)

♥ فاسولا، آه فاسولا!.. كم أخشى قولَ هذا لك، غير أنه عليّ أن أقولَ لك الحقيقة. إحملني  
إكليلَ شوكي وستفهميني♥.  
رَبِّي، أَعْتَقِدُنِي أَعْلَمُ، سَيَسْخَرُونَ مِنِّي؛ وَسَأَرْفُضُ.

♥ هناك نفوسٌ لن تسمعنني، وستتترف الخاطيا، مُجربة برفضها الإيمان برسالتي الرحومة،  
مُجربة بنفورها وخوفها من الاعتراف بخطئها <sup>12</sup>. خذي ضعي إكليلي♥.

(وضعه على رأسي.)

♥ ستمجديني. أصغي، ستأتي ساعة، وقد حضرت الآن، فيها سأعطي تعليماتي لك ولخدّامي  
لنشر بُدوري بوقرة. سيعلمك الحبُّ تحقيقَ نواياي، فكوني منتصرة، يا فاسولا♥. ابنتي، فرحيني  
وانظري في وجهي كالآن. لقد سمحتُ لك أن تشعري بقلبي النَّازف تاركًا دمي يقطر على قلبك.  
إنتي أدعك تشاركينني في كأسِي. زينتُ رأسك بإكليلي، وضعتُ صليبي عليك، وإليك أعطي  
مساميري. ماذا يستطيع عريسٌ أن يُقدّم أكثر؟.. لقد أعطيتك أتمنَ جواهرِي♥ يا محبوبتي، بما  
أنتك تفهميني الآن، هل ترعبين في التقدّم الى أعماق جسدي النَّازف؟..

نعم يا ربّي، فدني <sup>13</sup> إلى هناك.

♥ ابنتي، ستتابع إذا. تمسكي بي، باركينني♥.

(باركت يسوع.)

♥ تعالي، سأباركك أيضاً. أخفضي عينيك أيضاً ♥♥.

(باركني يسوع.)

♥ ناديني "أبًا"، الآن تعلمين ما معنى هذا.

أبًا؟..

11 أملى عليّ يسوع بسرعة.

12 أنارني يسوع لأفهم هذا المقطع. عرفت من يقصد. إنه يدخل بعُمق في كنيسته.

13 بجهد كبير، تمكنت من الكتابة، ونفسي حزينة بما يفوق كل وصف، وقد بدأت أدرك سبب نرف يسوع، وتقربه من الذين يطعنونه. ويوما بعد يوم كانت الصورة تزداد وضوحاً. إنه، في الحقيقة، يُدخلني أكثر فأكثر في جسده. إنني أرى الآن أشواكه والحربة التي لا تزال فيه.

♡♡ نَعَمْ، كَمْ أَحِبُّكَ!.. لَقَدْ خَلَقْتِكِ أَيْضًا لِيَكُونَ لِي أَحَدٌ أَسْتَطِيعُ مُشَارَكَتَهُ فِي عَذَابَاتِي. فَاسُولَا، سَتَتَعَرَّفِينَ إِلَيَّ، سَتَعَلِّمِينَ مَنْ هُوَ أَبُوكِ. أَزْهَرْتِي، ابْنَتِي الْعَزِيزَةَ، لِيَعْلَمَ الْجَمِيعُ كَمْ أَحِبُّ خَلِيقَتِي<sup>14</sup>. فَاسُولَا، هَلْ تَعَلِّمِينَ لِمَاذَا مَنَحْتُكِ هَذِهِ النِّعْمَةَ الْقَوِيَّةَ أَنْ تُنَادِينِي مَتَى أَرَدْتِ؟..

رَبِّي، لِلْأَسْبَابِ الَّتِي سَبَقَ أَنْ ذَكَرْتَهَا لِي.

♡♡ يَبْقَى هُنَاكَ سَبَبٌ آخَرٌ بَعْدُ♡♡.

أَرْجوكِ، لَا تَكْتَبِيهِ، فَقَدْ سَمِعْتِكِ.

♡ نعم، لَقَدْ سَمِعْتِنِي♡♡.

لَكِنْ رَبِّي، "هَذَا" يَأْتِي مِنْكَ، وَلَيْسَ مِنِّي.

♡ زَهْرَتِي، تَذَكَّرِي، لَقَدْ مَنَحْتُكِ الْحَرِيَّةَ الْمُطْلَقَةَ فِي الْإِخْتِيَارِ.

نَعَمْ يَا مَحْبُوبِي، لِكَيْتِكَ مَنَحْتَنَا أَيْضًا نِعْمَةً ذَكَرْنَا كَيْ نَقْدِرَ أَنْ نَفْهَمَ وَنَخْتَارَ. فَأَنْتِ مَنْ عَلَّمْتِنِي هَذَا.

♡ نَعَمْ.

(مَرَّتْ لِحْظَةٌ صَمْتٍ.)

♡ أَحِبُّكَ. تَعَالِي. ♡ نحن؟..

نعم يا رب.

1987/11/15

(فَجَاءَ شَعْرَتُ بَشُوقِ إِلَى اللَّهِ، إِلَى الْقَدِيسَةِ مَرْيَمَ، إِلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ. وَبِفُؤَةٍ عَظِيمَةٍ، ظَهَرَتِ الْقَدِيسَةُ مَرْيَمَ.)

رسالة العذراء القديسة

العذراء القديسة: الساعاتُ تَنقُضِي.

إِنَّ يَسُوعَ يَفُودُكَ.

لَا تَخَافِي، ♡ يَا بِنْتِي الْحَبِيبَةَ، لَا تَخَافِي فَسْلَامِي مَعَكَ.

إِنَّ يَسُوعَ مَعَكَ، يَسُوعَ هُوَ مُرْشِدُكَ.

فَاسُولْتِي، أَحَبِّهِ كَمَا تَفْعَلِينَ، فَتُكْفَرِي كَثِيرًا بِذَلِكَ.

كُونِي بِلِسْمِ يَسُوعَ؛ فَرِحِيهِ.

أَنَا، أُمُّكَ الْقَدِيسَةَ، سَأَسَاعِدُكَ.

لَا تَخَافِي وَتَقَدِّمِي، أَنْتِ فِي الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ. ♡ أَحِبُّكَ.

أَحِبُّكَ، أَيُّهَا الْقَدِيسَةُ مَرْيَمَ إِذَا وَجِبَ عَلَيَّ الْإِسْرَاعَ، فَلَنْ أَسْتَطِيعَ، مَا لَمْ يَفْتَحْ لِي اللَّهُ الطَّرِيقَ. سَأَتَابِعُ إِذَا مَعَهُ مُمَسِكَةً بِيَدِهِ. إِنِّي أَتَقَبَّلُ بِهِ وَأَعْتَمِدُ عَلَيْهِ. أَسْأَلُكَ، أُمِّي الْحَبِيبَةَ، أَنْ تَكُونِي سَنَدِي وَأَنْ تُشَجِّعِينِي وَتُسَاعِدِينِي.

♡ سَتَحْصَلِينَ عَلَيَّ دَعْمِي وَسَأَسَاعِدُكَ♡♡.

14 يُهْمَنِي اللَّهُ هُنَا أَنَّهُ لَا يُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ بَقِيَّةِ مَخْلُوقَاتِهِ. لَكِنَّهُ يُظْهِرُ عَلَيَّ حُبَّهُ كَمَثَلِ، إِنِّي نُمُودُجُ لِحُبِّهِ.

أشكرُك. أباركُك.

1987/11/16

♡ محبوبتي، سأحَقّق شيئاً يصعبُ تصديقُه في أيامكم هذه. ما سأفعله سيكون لتثبيت رسالتي. لا تخافي.♡

إلهي، يصعبُ على الكثيرين التصديقُ أنك تُخاطبيني بهذه البساطة، في أيّ وقتٍ وأيّ مكان!...

♡ أمّني بعجائبي، أمّني بي. إسْمعي يا طفّلتِي، إنّ الوقتَ قريبٌ. أريدك أن تكشفيني إلى تقّيي يوحنا-بولس الثاني. أريدك أن تُميّزي جيّداً ما معي.♡

إنّه كتاب من جديد؟..

♡♡ نعم. لقد جلبتُ لك معي إحياءات يوحنا الثالث والعشرين.♡ أريدك أن تقرّني مَقطعاً مُعيّناً. أعلمني أنّي أعلنتُ هذه الرّسالة الإلهية لكنّيستي، وسيعلّن نسري رسالتي إلى أقاصي الأرض، كي يستطيع العالمُ أجمعُ أن يسمعَ ويرى هذه الرّسالة.♡ لقد أذرتهم.♡ تعالي، أريدك أن تكّتبي كلماتي.♡

1987/11/18

إلهي، منذُ أن كشفتَ لي عن نيتك السريّة، أخاف، أخشى التّقدّم. أخاف عندما أشعرُ بأنّ الصّعوباتِ تَنظُرنا. كما حدّثَ معك قبلَ دُخولك إلى أورشليم. كُنْتَ عالماً بما يَنظُرُك.

♡ إنّ رسالتي تُتمُّ كلمتي.♡ عليك أن تتقدّمي. رُفِضتِ أمّ لم تُرْفُضي، عليك أن تُتمّمي مُهمّتك. أنا أمامك، صغيرتي، إِبقي ممّحيةً كي أستطيع الظهورَ بكليّتي. كلّما نَقصت، أزيدُ أنا. دَعيني أتقدّم؛ دَعيني أكنُ من يتصرّف ويتكلّم.♡ نعم، يا صغيرتي،

رسالة يسوع من أجل الوحدة الكنسية

♡ عليهم أن يَحنوا لِيَحدوا.

♡ سأتِي مُتواضِعاً وحافي القدمين لنُ آتي مُدجّجاً بالأسلحة.<sup>15</sup>

♡ سَأعيدُ نِعاَجي إلى بَطرس،

♡ سأوحدُهم، وبطرسُ سيغذي خرافي.

♡ أنا الربُّ قد تكلمتُ.♡

♡ أحبّائي، ثقوا بي؛ أحبّكم جميعكم من كلّ قلبي.♡

1987/11/21

♡ فاسولاً، سأعيدُ إلى بَطرس نِعاَجي المُشتمّة؛ أنا الربُّ، أضمنُ ذلكَ لكم جميعاً!..

♡ (فجأةً منحنِي الربُّ رؤياً: عن نِعاَج مُنزويّة، وإلى البعيد قطعاً، وبعَدَ قليلٍ تتحد هذه النّعاَجُ بالقطع).

♡ زهرتي، سيحدّثُ هذا بعدَ علامتي الكُبرى.

15 كلمة "الأسلحة" تعني تصاريحهم وحججهم المنصّلة.

أبت، أغفر لي قلة صبري، عليّ أن أتعلّم أن أكون صبوراً مثلك!..

♡ صغیرتی، یا مَنْ كَبَّرْتَهَا يَدِي، إرْتَوِي مِنْ يَنَابِيعِي وَامْلِي قَلْبِكَ؛ اْمَلْنِيهِ كَيْ تَسْتَطِيعِي أَنْ تَمْلِي قُلُوبًا أُخْرَى. **أنا الربّ، أباركك،** ♡ سَأْمُنُكَ رُؤْيً، إِنْتِي أَعْنِي نَظْرَكَ لِتُمَيِّزِي قُلُوبَ الْبَشَرِ وَلِتَمَكَّنِي مِنْ أَنْ تَسْتَقْرئِيهَا. يا محبوبتي، أَمُنُكَ هَذِهِ النِّعْمَةُ، لَكِنْ تَذَكَّرِي أَنَّكَ لَنْ تَسْتَعْمَلِيهَا إِلَّا لِأَجْلِ مَنَافِعِي وَلِمَجْدِي، دُونَ أَنْ تَحْتَفِظِي لِنَفْسِكَ بِشَيْءٍ. ♡

♡ يا محبوبتي يسوع، إلهي الذي لا يكف عن سكب مواهبه عليّ أنا اللاشيء، إسمح لي أن أكون بفريقي يسوع، إذا كنت تسكب هذا المقدار من النعم عليّ أنا اللاشيء فما الذي لن تُعطيهِ وتفعله إلى الذين هم حقيقة يُعجبونك ويكرّمونك!..

♡ نَعَمْ، أَتْرِين، يَا فَاسُولَا، بَدَأْتَ الْآنَ تَفْهَمِينِنِي بِشَكْلِ أَفْضَلِ. إِذَا كُنْتُ مَحْتَكِ أَنْتِ، أَلْتِي هِيَ فِي الْحَقِيقَةِ الْأَكْثَرُ بَوْسًا مِنْ بَيْنِ مَخْلُوقَاتِي،

### رسالة يسوع طالباً الإيمان

♡ **فما الذي لن أمنحه للذين يستحقون فعلاً نعمي؟..**

♡ **الذين يكرّمونني والذين يضحون بأنفسهم لأجلي!..**

♡ **أحبائي، إسألوا، وسأعطيكم.**

♡ **آمنوا بما تطلبون؛**

♡ **ثقوا وآمنوا بي؛**

♡ **لا تكونوا مثل بطرس الذي شكك عندما كان يسير على المياه.**

♡ **آمنوا بي!.. ثقوا!.. آمنوا!..**

1987/11/22

♡ فاسولاً، الرِّيحُ تَهَبُ وَتُصْبِحُ أَقْوَى كُلَّ يَوْمٍ. تَهَبُ عَلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ الَّتِي أَصْبَحَتْ عَلَيْهَا خَلِيقَتِي، مَكْنَسَةٌ رِمَالِ الصَّحْرَاءِ، جَالِبَةٌ إِيَّاهَا أَقْرَبَ أَقْرَبٍ مِنَ الْأَرْضِ الصَّغِيرَةِ الْخَصْبَةِ الْمُتَبَقِّيَةِ. لَقَدْ كَسَتْ جِزَاءً مِنْهَا. وَامْتَدَّتْ عَلَيْهَا مِثْلَ الْوِشَاحِ. يَا صَغِيرَتِي، إِذَا كُنَّا لَا نُسْرِعُ فَقَرِيبًا لَنْ يَبْقَى مِنْهَا سِوَى الْقَفْرِ. ♡

رَبِّي، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، كُنْ صَبُورًا، فَأَنَا بَطِينَةٌ فِي التَّعَلُّمِ.

♡ زَهْرَتِي، هَلْ تَذَكَّرِينَ كَمْ مِنْ الْوَقْتِ وَقَفْتُ عِنْدَ بَابِكَ؟..

♡ أَلَمْ أَكُنْ صَبُورًا كُلَّ هَذِهِ السَّنِينَ؟..

يسوع، لماذا لم أسمعك كلَّ هذه السنين؟..

♡ لَأَنَّكَ كُنْتِ مَخْدُوعَةٌ بِالْعَالِمِ. كُنْتِ لِي مِنْذُ الْبَدْءِ، لَكِنَّ الْعَالِمَ خَدَعَكَ وَأَقْنَعَكَ بِأَنَّكَ لَهُ، هَكَذَا هُوَ الشَّيْطَانُ خَدَاعٌ وَمَا كَر. شَعْلُهُ الشَّاغِلُ الْيَوْمَ هُوَ إِقْنَاعُ خَلِيقَتِي بِأَنْ لَا وَجُودَ لِي.

♡ بهذه الطريقة، يَعْمَلُ دُونَ أَنْ يَخْشَاهُ أَحَدٌ، وَتَقَعُ خَلِيقَتِي كَالْخِرَافِ فِي الْفَحْخِ وَيَبْتَلِعُهَا الدُّنْبُ. ♡ هذا هو مخططه اليوم. (...)

1987/11/23

أثناء زيارتي لمدينة "ليون Lyon"، تكلمت مع لاهوتي كاثوليكي ومع زوجته. لم يفهم كلاهما تجردي عن هذا العالم. هو قال لي إنه يترنّب عليّ مسؤوليات. أحببت "أجل"، لكنني أضع الله في المرتبة الأولى. عندها لم يستطع حتى أن يفهم أن الله كان قد حرّر نفسي أيضًا. لم يوافقني الرأي. ألم يكن إبراهيم مستعدًا للتضحية بولده نفسه؟..)

صغیرتی، أحبک حتی الجنون. ليس للحب من حدود وأرعب في أن تحبيني أيضًا حتى الجنون. أنوي أن أوسع حبك. أنوي أن أجعلك تحبيني دون أن تضعي لي أي حدود. إني أبتهج عندما أثبتت<sup>16</sup> من إخلاصك لي وأبتهج عندما أسمعك تكرميني. الآن أنت تُضحين بذاتك لأجلي، ولكنّ تضحيّتك لن تذهب سدى. أعطيني ذاتك بدون تحفظ، أرضيني بطوعيتك وبسماحك لي بأن أعاملك كما يحلو لي، يا طفلي.  
أيتها النفس، لا تخشيني أبدًا. أنا هو الحب<sup>17</sup>.

ربي، كثيرون لا يفهمون رغبتني في أن أكون معك، ولا في أن الموت ليس سوى تحرير.

محبوبتي، كوني قديسة، إبقى قديسة، وسيرفحك الحب الإلهي أكثر بعد. محبوبتي، لا تخافي، اتكني عليّ؛ أخلصي لي، بحبك لي أنا إلهك من كل نفسك، من كل قلبك، من كل فكرك ومن كل قوتك. تذكري كم أنني أنحني نحوك لأصل إلى نفسك.

1987/11/24

فاسولا، سادعك تقرأين الكلمات التي قلتها لمرغريت ماري. قلت أنني:  
"سأسودُ رغماً عن أعدائي وعن كل الذين يحاولون معارضي."  
فكونوا واثقين يا أحبائي.  
فاسولا، أريدك أن ترسمي التالوث الأقدس مرة أخرى.

نعم يا رب.

(هذا هو الرسم الذي منحني إياه الرب مرة في رؤيا حين واجهتني صعوبة في الفهم.)

### شرح التالوث الأقدس

{يخرج الواحد من الآخر}

رؤيا عن نور ثم يخرج نور ثم آخر فيشغلان ثلاثة. عندما يكون الأب في الأب يكون حينها واحداً، أي يكون التالوث الأقدس واحداً ونفسه. يستطيعون أن يكونوا ثلاثة، كما يمكن أن يكون الثلاثة في واحد. النتيجة: إله واحد.)

1987/11/25

(رأيت يسوع جالساً بقربي.)

يسوع، هل أنت هنا؟..

16 كما تحقق من إبراهيم.

17 يعني ذلك أن الرب لا يسألنا أبداً شيئاً يُمكن أن يجرخ نفسنا.

♡♡ أنا هو. لقد ميزتني. أرايت، يا فاسولا، مقابل هذا القدر القليل من الإيمان، الأصغر من حبة الخردل الذي تُعطيتني إياه، إنني أستطيع أن أجعلك ترينني وتشعرين بي، وتكتبين معي.♡  
تعالى، ساكون رفيقك القدوس.♡♡♡

(لاحقا، في اليوم نفسه.)

محبوبي يسوع، أريد أن أصلي على نيّة المرشدين الذين اخترتهم لي.

♡ إنني أصغي ♡. أمسكي بيدي فيما أنت تُصلين ♡.

(أمسكتُ بيد يسوع. كان يُساعدني لإيجاد الكلمات المناسبة.)

♡ "أبت،"

بما أن قلبك الإلهي قد اختار الأب جايمس ودايفد، خداماً لك،

ليخدماك في توحيد كنيستك،

وليكونا مرشدي وشاهدي ويتبعا تعاليمك.

كل ذلك لمجد جسدك،

صلي لأجلهما لأنهما خاصتك؛

لقد وضعتهما في قلبك ليكرماك.

أسألك أن تحميها من الشر؛

كرسهما في الحق كلمتك هي حق.

أسألك، يا أبت، أنت الطيبة اللامتناهية، أن تُنيرهم،

وليحلّ عليهما روحك القدوس،

ويدافع عنهما، ويتصرف من خلالهما،

ويسكب فيهما من غناك اللامتناهي،

القوة الشجاعة، التمييز، والحكمة التي يحتاجانها.

ربي، غديهما كي يستطيعا تمجيد اسمك.

أسألك هذا، وإن كانت هذه مشيئتك،

أنعم عليهما، كي يستطيعا تمجيدك.

لتكن مشيئتك لا مشيئتنا. آمين."

♡♡ محبوبتي، اسمعيني، سأساعدكما كليهما.

أشكرك يا ربي، لينيّمجد الرب.

♡♡ محبوبتي، لقد قلت لك من قبل، إن اثنين من خدّامي سيقدونك، لقد اخترتهما قبل

ولادتك بزمان طويل، هما ياتيان مني، سيكونان شاهديك. تعالني أعيني أكتب للأب جايمس: ♡

♡ يا محبوبتي، لا تخف، لأنني قد وضعت مخطّطي قبل ولادتك بزمان طويل. منذ الأزل عرفتُ

أنك ستخدمني يا محبوبتي. لا تضطرب لما ستقوله أو تفعله، لأنني أنا الربّ سأضع كلماتي على

شفتيك. إنني أقودك. إنك فيّ وفيّ حبي. لقد كرسّتك، وباركتك. إنني أقودك في أعماق جسدي

الدَّامِي. حَقَّقْ رَغْبَاتِي فِي أَنْ تَفْعَلَ مَشِيئَتِي. ♥ كَعَرَبُونَ حَبِّ سَامْنَحُكَ نِعْمَةَ التَّمْيِيزِ ♥ مَكْتُ فِيَّ. إِمْنَحِينِي كُلَّ ضَعْفِكَ، أَيُّهَا النَّفْسُ الْحَبِيبَةُ. إِمْنَحِينِي إِيَّاهُ كُلَّهُ وَدَعِينِي الْأَشْيَاءَ بِقُوَّتِي. سَتَتَمَّمِينَ كُلَّ الْعَمَلِ الَّذِي خَصَّصْتُهُ لَكَ، فَتَمَجِّدِينِنِي. ثَقِي بِي وَسَوْفَ أَرْفَعُكَ ♥، يَا مَنْ بَارَكْتَهَا يَدِي. إِحْفَظِينِي فِي قَلْبِكَ كَمَا أَحْفَظُكَ فِي قَلْبِي. إِمْلَأِي قَلْبَكَ مِنْ قَلْبِي لِتَتَمَكَّنِي مِنْ مِلءِ قُلُوبِ أُخْرَى. أَنَا الرَّبُّ، سَاعِزِيكَ، ثَقِي بِي، كُونِي مَطْمَئِنَّةً،

♥ تَعَالِي، تَعَالِي، أَيُّهَا النَّفْسُ الْحَبِيبَةُ، وَاسْتَرِيحِي فِيَّ. ♥  
♥ أَنَا الرَّبُّ أَبَارِكُكَ وَأَبَارِكُ كُلَّ مَنْ هُوَ بِعَهْدَتِكَ؛ فَاسُولَا، اْمْسِكِي بِيَدِي، ♥♥  
♥ اْمْسِكِي بِيَدِي وَانْتَبِعِينِي. أَتْرِينَ؟ ..

(قَادَنِي يَسُوعُ بِالرُّوحِ إِلَى كَاتَدْرَائِيَةِ الْقَدِيسِ بَطْرُسَ. مَدَّ يَدَهُ وَأَشَارَ بِسَبَابِنِهِ إِلَى شَخْصٍ مُعْزَلٍ. كَانَ الْبَابَا يُوْحَنَّا بُولَسُ الثَّانِي. كَانَ هُنَاكَ، جَالِسًا، يُفَكِّرُ مُفْرَدًا. بَدَأَ غَارِقًا فِي تَأْمَلٍ عَمِيقٍ.)

♥ أَتْرِينَ، يَا فَاسُولَا؟ .. إِنَّهُ يَنْتَظِرُ... إِنَّهُ يَنْتَظِرُ.

أَبَتِ، لِتَتَحَقَّقَ مَقَاصِدُكَ. آمِينَ.

♥ يَجِبُ أَنْ تَصَلِّهِ رَسَائِلِي لِئَتِمَّ كُلُّ مَا كُتِبَ. تَعَالِي، يَا مَحْبُوبَتِي، إِنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ، لَا تَخَافِي. تَذَكَّرِي، إِنِّي أَمَامُكَ. مَا بَدَأْتَهُ وَبَارَكْتُهُ سَأُنْهِيه. ♥  
♥ تَعَالِي، إِنَّ الْحَبَّ يُحِبُّكَ وَيَقُودُكَ. دَعِي يَدَكَ بِيَدِي. نَحْنُ؟ ..

نَعَمْ يَا رَبِّ. مَعًا. ♥♥ آه!.. كَمْ أَحْبَبْتُكَ يَا يَسُوعَ!.. يَسُوعُ الَّذِي يَأْتِي حَامِلًا قَلْبَهُ عَلَى كَفِّهِ، لِيَقْدِمَهُ لَنَا؛ يَسُوعُ الْحَبُّ، ذُو الْقَلْبِ الْحَنُونِ، يَعُودُ إِلَيْنَا مِنْ جَدِيدٍ لِيُسَاعِدَنَا عَلَى التَّخَلُّصِ مِنْ شِبَاكِ الشَّيْطَانِ. أَحْبَبْتُكَ، يَا رَبِّ!..

♥ كَيْفَ، يَا مَحْبُوبَتِي، كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى كُلَّ هَذَا وَأَتَخَلَّى عَنْكُمْ ♥؟ ..  
♥ أَحْبَبْتُكُمْ مِنْ كُلِّ قَلْبِي، مِنْ كُلِّ قَلْبِي أَحْبَبْتُكُمْ جَمِيعًا ♥♥.

(شَعَرْتُ بِقَلْبِهِ، إِنَّ الْكَلِمَاتَ تَعْجَزُ عَنِ التَّعْبِيرِ عَنِ مَقْدَارِ الْحَبِّ الَّذِي يَكُنُّهُ يَسُوعُ لَنَا!..)

1987/11/28

♥♥ صَغِيرَتِي، زَيْنِي حَدِيقَتِي. كَمَا هِيَ الْآنَ، لَا أَرَى فِيهَا سِوَى الْجَفَافِ، ♥ إِنَّ الْجَفَافَ يَسُودُ فِيهَا؛ تَهَبُ الرِّيحُ الْجَافَةَ عَلَيْهَا وَتُيَبِّسُ الْقَلِيلَ الْمُتَبَقِّي. أَزْهَارِي بِحَاجَةٍ لِأَنْ تُرَوَى، وَإِلَّا سَتَدْبُلُ كُلُّهَا حَتَّى آخِرِ زَهْرَةٍ. ♥  
♥ لَنْ تَصْنُدَ بَرَاعِمِي إِلَى حِينٍ تَفْتَحُهَا، سَتَدْبُلُ وَاحِدَةً تِلْوَا أُخْرَى. آه!..  
♥ لَوْ أَنَّهُمْ فَقَطْ يُصْنَعُونَ!..

إِلَهِي، لِمَاذَا التَّوَصَّلُ إِلَى قَرَارٍ هُوَ أَمْرٌ مُعَقَّدٌ إِلَى هَذَا الْحَدِّ؟.. لِمَاذَا هُوَ صَعِبٌ هَكَذَا التَّوَصُّلُ إِلَى هَذَا الْقَرَارِ؟.. لِمَاذَا يَلْزِمُهُ شَهْرٌ وَسَنِينَ؟.. هَلْ حَقِيقَةٌ هُوَ أَمْرٌ مُعَقَّدٌ إِلَى هَذَا الْحَدِّ أَنْ يَحْبُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَأَنْ يَتَّحِدُوا كَعَائِلَةٍ؟.. أَلَيْسُوا هُمْ أَنْفُسُهُمُ الَّذِينَ يُعْلَمُونَ أَنَّ نَحْبَ بَعْضُنَا بَعْضًا، أَنْ نُضْحِي وَأَنْ نُعْطِي؟.. هَلْ تَلْزَمُنَا سَنَوَاتٌ لِنَتَّحِدَ؟.. هَلْ أَنَّهُمْ فِعْلًا بِحَاجَةٍ لِمَشُورَاتٍ وَاجْتِمَاعَاتٍ خَاصَّةٍ؟.. لِمَاذَا لَا يَجْتَمِعُونَ مَرَّةً وَاحِدَةً اجْتِمَاعًا حَازِمًا لِيَتَعَاوَنُوا وَيُعِيدُوا لِبَطْرُسِ السُّلْطَةَ الَّتِي سَبَقَ وَمَنَحَتْهُ إِيَّاهَا مَرَّةً فَيُفْرِحُوكَ وَيَجْعَلُوكَ تَبَسُّمًا؟.. ♥♥ طِفْلَتِي، كَمْ أَحَبُّ بَسَاطَتِكَ ♥، طَرِيقَةُ تَفْكِيرِكَ هِيَ صَبِيانِيَّةٌ ♥.

♥ **الأولاد هم نقطة ضعفي.** هل ترين، عندما يتشاجر الأولاد، لا تدوم مشاجراتهم أكثر من بضع دقائق، لأن الخُبث ليس فيهم، لكن، يا بُنيّتي،

### يسوع يتألم من وحالة أبنائه المذرية

♥ هؤلاء ليسوا أولاداً،  
♥ لقد فقدوا كل البراءة التي كانت عندهم في ما مضى؛  
♥ لقد فقدوا بساطتهم وقداستهم؛  
♥ واضعين الخُبث حيث البراءة، والغرور حيث البساطة، والنفاق حيث القداسة، والرياء حيث التواضع.

♥ أترين، يا طفلتي؟..  
♥ لهذا السبب أنزل من جديد، لأذكّرهم كيف أنا يسوع أكون.  
♥ ساتي حافياً ومتواضعاً؛

♥ سأدخل إلى بيتي، وأركع لى أقدام خدامي وأغسلها<sup>18</sup>.  
♥ لا تبكي يا فاسولتي، كلُّ هذا من أجل الوحدة دعيني أستعملك.  
♥ هذه المرة، لن يستطيعوا أن ينكروا أن هذا أنا يسوع،  
♥ بما إني تنبأت بهذا الحدث قبل أوانه بزمان.  
♥ قد تركتك تفرّنين جزءاً مما أوحيت به لخدامي يوحنا الثالث والعشرين، لكن الباقي.

الباقي، يا رب؟..

♥ (لاحقاً، قال يسوع: همستُ في أذنيه المِحَن الكبيرة التي سنّعرّضُ لها كنيستي.)  
♥ أنا يسوع، أحبكم جميعاً. ♥ أمكنوا فيّ وفي حُبّي.

1987/11/29

♥ فاسولا، هل أنت مُستعدة الآن للتّضحية أكثر لأجلي؟..

ربي، تستطيع أن تستعملني كما يُرضيك، وإني أستسلم كل يوم.

♥ أمكني فيّ، أمكني في حُبّي. ♥ ابنتي، ستكون تجاربك عديداً. ♥ هل ما زلتِ تودين التّضحية أكثر لأجلي، أنا إلهك<sup>19</sup>؟..

إلهي، خذ حياتي بين يديك وافعل ما يُرضي قلبك.

♥ يا عروسي المحبوبة، أنظري إذاً إلى صليبي.

(نظرتُ ورأيتُ يسوع مع صليبٍ ضخمٍ من الخشبِ القائم. كان ضخمًا جدًا.)

♥ لقد سمّرتُ عليه مُجدداً أبي. هل ترين ما ينتظرك؟.. أنا الربُّ، سأشاركك فيه. ستحتملين

18 ينكلم يسوع بمعنى مجازي.

19 بعد التحذير ومحترماً حرّيتي، يسألني الله مُجدداً.

إِذَا كُلَّ الْأَلَامِ الَّتِي تَقْدِرُ عَلَيْهَا نَفْسُكَ. طِفْلَتِي، سَأَزِيدُ مِنْ قَدْرَتِكَ عَلَى الْإِحْتِمَالِ.  
أَبْتِ، أَفْعَلْ بِي كُلَّ مَا يُرْضِي قَلْبَكَ الْحَبِيبَ؛ كُلَّ مَا يُمَجِّدُكَ بِالْأَكْثَرِ. كُلُّ مَا يَأْتِينِي مِنْكَ يُفْرِحْنِي.  
♡♡ كُونِي مُطِيعَةً لِي وَأَرْضِينِي؛ الطَّاعَةُ تَسْلُبُ الشَّيْطَانَ قُوَّتَهُ♡ وتَجْعَلُهُ يَهْرَبُ♡.

1987/11/30

يسوع؟..

♡ أنا هو. أنا يسوع، أُعِدُّكُمْ جَمِيعَكُمْ بِأَنَّ كَنِيستِي سَتَكُونُ وَاحِدَةً وَمُتَّحِدَةً.  
♡ أَخْلِصِي لِي يَا مَحْبُوبَتِي، ثِقِي بِي وَكُونِي مُطْمَئِنَّةً♡♡.

1987/12/1

♡ لَقَدْ اخْتَرْتُكَ لِأُظْهِرَ لِلْعَالَمِ كَمَا أَنْتِي رَحِيمٌ♡؛ لَقَدْ وَجَدْتُكَ حَيْثُ لَا يَزَالُ مُعْظَمُ أَوْلَادِي. لَوْ لَمْ  
أَتِ بَحْثًا عَنْكَ لَكُنْتُ الْآنَ لَا تَزَالِينَ حَيْثُ هِيَ الْبَقِيَّةُ♡ أنا آتِي بِرَحْمَتِي اللَّامْتَنَاهِيَةِ لِأَحْدِرْكُمْ، وَكَذَلِكَ  
لِأَجْذِبْكُمْ إِلَيَّ وَأَذْكُرْكُمْ بِأَصْلِحِكُمْ♡.  
(بَدَأْتُ أَفْهَمَ أَنَّ رِسَالَةَ السَّلَامِ وَالْمَحَبَّةِ هَذِهِ، وَسَطَ خَلِيقَةِ اللَّهِ وَوَحْدَةَ الْكَنِيسَةِ، سَتَكُونُ إِحْدَى آخِرِ مُحَاوَلَاتِ اللَّهِ قَبْلَ  
أَنْ تَسْتَعْرِ عَدَالَتَهُ عَلَيْنَا.)

♡♡ ابْنَتِي، كَمَا أَنَّكَ تَفْهَمِينِنِي الْآنَ♡♡. هَلْ تَخْشِينِنِي؟..

(يَبْدُو أَنَّ اللَّهَ قَدْ شَعَرَ بِخَوْفِي مِمَّا قَدْ يَفْعَلُهُ إِنْ لَمْ نَتَغَيَّرْ.)

نَعَمْ، يَا إِلَهِي، بَعْدَ الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْتَنِيهَا.

♡♡ لَمْ أَرَكَ سِوَى جُزْءٍ<sup>20</sup> مِنْهَا. ♡ فاسولاً، يَجِبُ أَنْ تُحْدِرَ خَلِيقَتِي. لَا تُكْرِرُوا أخطاءَ الْمَاضِي.

أَيَّةُ أخطاءٍ، يَا رَبِّ؟..

### يسوع يوبخ المشككين في الظهورات

♡ لَقَدْ حَذَرْتُ خَلِيقَتِي عِنْدَمَا أُعْطِيْتُهُمْ أُعْجُوبَتِي الْكَبِيرَةَ فِي فَاطِمَا،  
♡ لَكِنَّهُمْ لَمْ يُعِيرُوا إِذْأَرِي إِلَّا الْقَلِيلَ مِنَ الْأَهْمِيَّةِ.  
♡ وَقَضُوا وَقْتَهُمْ عَوْضَ ذَلِكَ فِي الشَّكِّ وَالْمُشَاجَرَةِ، دُونَ أَنْ يَنْشُرُوا أَقْوَالَ أُمِّي كَمَا يَجِبُ  
بِحَيْثُ أَدْرَكَ عَدَدٌ صَغِيرٌ فَقَطْ ضَرُورَةَ الرِّسَالَةِ.  
♡ لَقَدْ لَطَخُوا أَيْدِيَهُمْ بِدَمِ جَرِيمَتِهِمْ جَادِبِينَ مَعَهُمْ نَفُوسًا عَدِيدَةً♡.  
♡ سَأَذْكُرُهُمْ بِخَطَايَاهُمْ الْمَاضِيَّةِ<sup>21</sup>.  
♡ سَأَذْكُرُهُمْ بِضَرُورَةِ رِسَالَةِ غَرَبِنْدَالِ.

20 هذا يعني أنه لم يكشف عن الأسوأ.

21 من الواضح، أن الله لا يُنكرنا بالخطايا إلا في حال أن الذين ائترفوها لم يطلبوا الغفران ولم يتوبوا. وفي غير ذلك، يُعطى الغفران ولا يُنكرنا الله أبداً بخطايانا الماضية.

لماذا تَشْكُون في أعمالي؟..  
 أبلغوا إنذاري لخليقتي، يجب أن يحصلَ العديِدُ من التَّكفيرات.  
 يجب أن تُحَدِّرَ خَلِيقَتِي وأن تُؤْمِنَ بي. ذكِّرهم بحبي<sup>22</sup>.  
 أنشروا كلمتي؛ بشِّروا بي... بشِّروا بي، لا تُبعِدوني!..  
 الآن، أنتم تُبعِدونني، لستُمُ تُحامُون عني!..  
 أعلنوا أعماليَ المَاضِيَةَ والحَاضِرَةَ، أنا ضابطُ الكُلِّ.  
 إنَّ أشواكَ رأسي هي كلُّ هذه النفوسِ الكهنوتيَّةِ التي تُمسِكُ مُفتاحَ المعرفة، هي نفسُها لا تَدْخُلُ ولا تَدَعُ الَّذِينَ يُريدون الدُخولَ، أن يَدْخُلوا!..  
 هذه هي أشواكي!.. على هذه الأشواكِ أن تُجِدَنِي وتُتوبَ؛  
 لا تزالُ يَدَاها مُلَطَّختين بِدمِ المَاضِي؛ ومَسْؤُولَةٌ عَن كلِّ الجَرائِمِ والْفِطَائعِ.  
 أريدُها أن تُتوبَ.  
 لقد تَحَدَّتْ رسالةَ أمِّي في عَرَبِنْدالَ، لم تَنشرُها كما يجب، غيرَ مُعترِفَةٍ بِضرورتِها<sup>23</sup>. آه،  
 ماذا لَدَيَّ هنا، فاسولاً!.. صُخُورٌ، لقد تَصَلَّبتْ قلوبُهُمُ.  
 إقبِلوا الحَقيقَةَ،  
 إفتحوا قلوبكم، عَرَبِنْدالُ هي تَكملةُ لفاطِما!..  
 لا تُكرِّروا أخطائكم. بطرس<sup>24</sup>!  
 (ثمَّ مُتوسِّلاً).

بطرس، كُن صَدَى لِي!.. عَدُّ خِرافي. يا مَحَبوبِي بِطرس لا تَنكِرُنِي مِن جَدِيدٍ.

عندما قالَ الرَّبُّ: "بطرس، كُن صَدَى لِي!.. بِطرس عَدُّ خِرافي. بِطرس، لا تَنكِرُنِي مِن جَدِيدٍ يا مَحَبوبِي."  
 ثَمَّيْتُ أن أَموتَ في الحَالي، نَظراً لِلطَّرِيقَةِ الَّتِي تَكَلَّمُ بِها.

تَعَالِي، دَعِينِي أَساعِدُكَ، إسْتَرِحي في<sup>25</sup>.

اسْتَطِيعَ أن أَصِيفَ يَسوعَ، بَعْدَ أن اسْتَجَمَعْتُ قَوايَ، كان اللهُ يَسْتَعِطِي. قالَ ذلكَ بِصَوْتِ مُتوسِّلٍ.

نَعَم. نَعَم. يا فاسولاً، بِدافعِ الحُبِّ.

أحَبُّكَ يا إلهي، كَيْفَ اسْتَطِيعُ رَؤْيَتَكَ وَسَماعَكَ تَتَأَلَّمُ هَكَذا، دونَ أن أُنمِّيَ المَوتَ مَليونَ مرَّةٍ!.. لو كان لَدَيَّ أَلْفُ حَياةٍ، لَكُنْتُ أُعْطِيها كُلَّها لِمَجدِكَ، ولأشْفِي جِراحاتِكَ، الواجِدَةَ تِلوَ الأخرى.

لا تُشْفِي جِراحاتِي إلا عِندما تَعوِدُ خَلِيقَتِي إلى الحُبِّ.  
 إقبِلوني كضابطِ الكُلِّ وتوحدوا. تَعَالِي ولنتشاركُ في حُزني.

22 يَصدُ هنا أيضاً رسالةُ اللهُ لِلحُبِّ وَالسَّلَامِ.

23 كان اللهُ يَبْنُ حَزيباً فُوقَ كلِّ وَصَفٍ.

24 صَرَخَ اللهُ بِقَوةٍ كائِها يُنادِي شَخْصاً بَعِيداً لا يُمكنه سَماعُه ما لم يَصْرُخَ.

25 نائِرتُ كَثيراً ولم أَعُدْ أَمالَكَ نَفْسي. كان يَسوعُ يُحاولُ أن يُشَدِّدَنِي.

يسوع، أتمنى لو إنني أستطيع أن أعمل أكثر بكثير لأكفر وأمجّدك.  
♥ إبقى يقربي وسأشاركك في كل ما عندي ♥. تعالي ♥.